

الصحيفة الصادقية

[47] اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير، واختم لي بخير، وقني شر كل دابة أنت أخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم.. فإذا قال ذلك، فإنه لم يزل في ضمان الله عزوجل، حتى يرده إلى المكان الذي كان فيه (1). ب - روى أبو خديجة قال: كان الامام أبو عبد الله عليه السلام إذا خرج يقول: " اللهم بك خرجت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وعليك توكلت، اللهم بارك لي في يومي هذا، وارزقني فوزه وفتحه، ونصره، وطهوره، وهداه، وبركته، واصرف عني شره، وشر ما فيه، بسم الله، وبالله، والله أكبر، والحمد لله رب العالمين، اللهم إني قد خرجت فبارك لي في خروجي، وانفعني به. " قال أبو خديجة: وكان عليه السلام إذا دخل إلى منزله، قال مثل ذلك (2). 5 - ادعيته عند النوم: وتعلق قلب الامام عليه السلام بالله تعالى، وهام بحبه، فلم يترك ذكره في كل لحظة من حياته، حتى إذا آوى إلى فراشه، وأراد النوم، دعا ربه وقد أثرت عنه مجموعة من الادعية منحها بعض اصحابه هذه بعضها: أ - روى بكر بن محمد، عن الامام الصادق عليه السلام، أنه قال: من أراد أن يأخذ مضجعه، فليقل ثلاث مرات: الحمد لله الذي علا فقهر، والحمد لله الذي بطن فخير، والحمد لله الذي ملك فقدر،

_____ (1) اصول الكافي 2 / 540. (2) اصول الكافي 2

_____ [*] / 542.